



الأمراض المُعدية في الطيور المهاجرة

تعزيز معايير عدم الانتشار في عصر المعلومات المُضلّلة



مركز السلامة والأمن الحيوي
الجمعية العلمية الملكية
عمان، الأردن



الأمراض المعدية في الطيور المهاجرة

المقدمة

تجري أحداث هذا السيناريو في محمية مائية بينما تقوم مجموعة دولية من الباحثين بجمع الطيور المهاجرة في سياق مشروع بحثي مختص بمعالجة قضايا متعلقة بصحة الإنسان والحيوان. في ذلك الوقت، وأثناء قيام إحدى المجموعات السياحية بجولة داخل المحمية برفقة مرشد، يشاهد السياح الفريق البحثي وهم يعملون. يتوق السائحون للاستفسار من الدليل عن الباحثين وعملهم. أحد الأشخاص المحليين، علي، كان يعمل داخل المحمية. يحاول علي أن يشرح للسياح ما يفعله الباحثون. يشير علي إلى السياح بالقيام بالتحدث إلى أحد أعضاء الفريق البحثي، الذي يدير حملة توعية ويوزع كتيبات حول أمراض الطيور على السكان المحليين وزوار المحمية. يبدأ الباحث في توضيح المعلومات الخاطئة للسياح المتعلقة بأنشطتهم البحثية.

تم إعداد هذا العمل من أجل رفع مستوى الوعي بمعايير عدم الانتشار في عصر المعلومات المضللة. أثناء جائحة كورونا وبعدها، ظهرت شائعات مضللة بين الناس تدعي بأن العلماء في بلدان معينة يستخدمون أبحاثهم لبناء أسلحة بيولوجية أو لاستخدام الحيوانات ”كالطيور المهاجرة“ كطريقة لنقل الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض المعدية إلى البلدان المعادية.

تمت كتابة هذا السيناريو وتحريره من قبل باحثين من مركز السلامة والأمن الحيوي في الجمعية العلمية الملكية (عمان-الأردن). هذا العمل تم تمويله من قبل مؤسسة (شركاء الأمن الصحي) في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال منحة ”تعزيز معايير عدم الانتشار في عصر المعلومات المضللة“.





3 لقد شاهدتهم عدة
مرّات هنا في المحمية أثناء
جولاتي مع السياح. لكن لا أعرف
تحديدًا ما الذي يفعلونه.
سمعت ذات مرّة أنهم يمسكون الطيور
ويعالجونها، ثم يطلقونها مرّة أخرى.

2 يبدو أنهم يمسكون
الطيور، أنظر إلى داخل
الكوخ، أحدهم يحمل بيده
عصفور.

1 من هؤلاء
الأشخاص هناك؟



1 إذا، إنهم ليسوا
صيادين؟ ولكن لماذا
يرتدون تلك الملابس؟

3 سمعت قبل أيام من
نشرة الأخبار في التلفاز، أن
أحد الدول تتهم مجموعة من الباحثين
من دول معادية أنهم يقومون باستخدام
الطيور المهاجرة لنقل الأمراض
المعدية إليها.

4 هل تعتقد أن لهذا
علاقة بعمل هؤلاء
الباحثين؟

2 أعتقد أنهم
يحققونهم بمواد
خطرة.

5 لا أدري..
ربما!



1 طاب يومكم..
سمعتكم تتحدثون عن
الطيور والأمراض.

2 نعم، السياح
يتسائلون عن طبيعة
عمل هؤلاء الناس.

3 حسنًا
سأشرح لكم

4 هؤلاء مجموعة من الباحثين
الدوليين من بلدان مختلفة يتعاونون مع باحثين
محليين منذ سنوات لتنفيذ مشروع بحثي على
الطيور المهاجرة داخل المحمية، ويقومون
بإجراء التحاليل المخبرية لها على
مدار مختلف فصول السنة.



1 ما نوع هذه الفحوصات المخبرية؟

5 وهل تنتقل الفيروسات عن طريق الطيور المهاجرة؟

3 ماذا تعني مسببات الأمراض؟

7 هل لهذا علاقة بأي عمل إرهابي؟

4 مسببات الأمراض كالفيروسات وغيرها.

8 لا لا لا، إنه عمل بحثي علمي.

2 لست متأكدًا ولكن أظن أنهم يبحثون عن مسببات الأمراض.

6 أجل. وتنتقل أمراضاً أخرى أيضاً.



1 قد سمعنا من قبل أن مثل هذه الأبحاث قد تتسبب بنقل الأمراض المعدية عبر الحدود بين الإنسان والحيون. هل هذا صحيح؟

4 بالطبع، سيكون ذلك رائعًا.

2 لا، هذه معلومات ليست صحيحة.

3 هل ترغبون بالتحدث إلى الباحثين والسماع منهم؟ قد قاموا بإطلاق حملة توعية عن مشروع البحث الذي يقومون به ضمن المجتمع المحلي.



1 مرحبًا، سمعنا قليلاً
عن العمل البحثي الذي
تقومون به من خلال
علي.

2 أخبرتهم بما أعرف
ولكن يبدو أنه لديهم سوء
فهم عن عملكم.

3 لا داعي للقلق
سوف أشرح لكم.



1 نحن نتحرى فيما إذا كان بإمكان هذه الطيور المهاجرة أن تنقل الأمراض الخطرة للإنسان.

3 لأن الطيور بإمكانها أن تنقل الأمراض من دولة إلى دولة أخرى لا توجد بها هذه الأمراض.

2 لماذا تفعلون هذا في الطيور المهاجرة تحديداً؟

4 نحن نقوم بإجراء فحوصات مخبرية للكشف عن الأمراض التي تنتقل من الإنسان للحيوان، من أجل حماية الإنسان وإيقاف الانتشار الوبائي في المجتمعات الإنسانية.

5 هذا مهم جداً وأساسي في حماية البشرية.



1 نعم، مشرونا يصنّف كدراسة مسحية وبائية، لمعالجة قضايا صحية تخص صحة الإنسان والحيوان معًا. هناك مجموعات بحثية تقوم بنفس العمل في مناطق مختلفة حول العالم.

3 وأنتم يا أصدقائي لديكم دور مهم جدًا في هذا المشروع.

2 أهأا..

4 نحن!!! وكيف ذاك؟

5 سوف نقوم بإعطاءكم عدد من النشرات لتوزيعها على أصدقائكم من أجل تبديد الشائعات والمعلومات الخاطئة التي ممكن أن تنشر الخوف إذا لم يتم شرحها بالشكل الصحيح.



1 وعلى وجه الخصوص
الأشخاص الذين يؤمنون بأننا
نقوم بصناعة أسلحة بيولوجية أو
ننقل الأمراض للدول المجاورة عن
طريق الطيور المهاجرة.

4 أنا ممتنٌّ
لكم جميعاً.

2 بالطبع، يسعدنا أن نقوم
بالمساعدة على تبديد المعلومات
الخاطئة ونشر المعلومات الصحيحة
بين عامة الناس.

3 شكراً لك بروفيسور
على هذا الشرح الوافي.





مدعوم من قبل:

"HSP" شركاء الأمن الصحي
الولايات المتحدة الأمريكية

مؤلفون:

د. نسرین ضيف الله الحمود
د. مؤمن محمد الرواشده
د. غدير حمدان الزغول



HEALTH SECURITY PARTNERS

الجمعيّة العلميّة الملكيّة
Royal Scientific Society

